

## X42 آداب الذكر - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فلنجعل كلام مجلسنا الليلة بحول الله ختاما لما سبق بيانه من اصول الذكر في الاسلام. صحيح ان لم نتكلم عن كل الذكر  
لانه يستحيل ان يحاط بذكر الله جل وعلا تأصيلا وعدا واحصاء وذلك معروف انه - 00:00:02

في كتاب الله وسنة رسول الله بل الكتاب كله ذكر كما بيناه وانما وقفنا على اصول ذلك بل على اصول الاصول والمعاني الكبرى مما  
يسر الله وفتح به في هذا المجلس او هذه المجالس - 00:00:22

نختم اليوم هذا الموضوع موضوع الذكر لنتقل الى غيره بحول الله مع توفيقه وتسديده وقوته ختام الكلام في هذا الامر يكون  
بحول الله حول اداب الذكر وقواعد وضوابط الشرعية وذكر الله لا يخلو ان يمارسه المؤمن فرضا او جماعة. فكما يجوز ذكر الله  
للفرد يجوز كذلك للجماعة بشرط - 00:00:37

ان تلتزم الجماعة باداب الشرع وقواعد السنة مما بين النبي عليه الصلاة والسلام ومما اثر عن صحابة الكرام اذا اجتمعوا في مجلس  
من مجالس ذكر الله جل وعلا وسواء كان الامر هكذا او كذلك اي سواء كان المجلس للفرد او للجماعة فلا بد فيه من اصول -  
00:01:04

ليستفيه المؤمن ثمرة الذكر ثمرة. والذكر لا قيمة له ان لم ينتج لصاحبها ثمرة وانما الثمرة عمران القلب بالايام كما بيناه مرارا وتكرارا.  
فاول الشروط والضوابط لذكر الله سبحانه وتعالى ان يجرد - 00:01:29

العبدقصد لله وحده دون سواه. فاذا جلست مجلس ذكر وانت تتوبي غير قصد الله وغير وجه الله انك لن تناول ثمرة الايمان وما  
وعدى به الرحمن لان وعد الرحمن انما هو متعلق بالصادقين المخلصين المتجردين لله - 00:01:49

يكفي في ذلك حديث رسول الله المشهور الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله  
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهو يهجرته الى ما هاجر اليه - 00:02:09

والذكر لا يعود ان يكون ضربا من الهجر هجر الخطايا والذنوب كما في الصحيح ايضا الثابت من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام  
والمهان من هجر الخطايا والذنوب ولا يكون الذكر الا كذلك. فاما الذكر سير ومسيرة من النفس الى الله جل وعلا - 00:02:26

ولذلك لا بد من تحديد القصد انك اذا تجلس مجلسك تذكر الله سبحانه وتعالى انما تريده وجهه. على حد قول الله جل وعلا في كتابه  
الحكيم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هذا التعبير الدقيق العجيب الذي - 00:02:46

وصف به الله جل وعلا هذه الفئة من المؤمنين الذاكرين الداعين ربهم بالغداة والعشي انما هم يريدون وجهه فلا بد اذا من تحقيق هذا  
القصد وتمحيصه واختباره خاص الانسان فعلا يوضع النفس ديا لو امام المحك وتحت الاختبار - 00:03:06

هل فعلا انما اريد بعملي هذا وجه الله؟ ام ان لي فيه مآرب اخرى؟ سواء كانت اصلية او تبعية ذكر الله لا يصفو لصاحبها الا اذا كان  
حالها يعني ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتصفى لموالاه وما كيعطيه القلب ديا لو الطوع تا كيكون هداك الجلسة لي جلسها جلسها لله  
00:03:27

هذا شيء اساس لا بد منه فإذا غاب عنك كل شيء وكان اشتغالك بتلاوة او الأذكار او ما في معنى ذلك يعني شيئا مع الأسف لا  
ثمرة له ميعطيش نتيجة ميعطيش ثمرة - 00:03:51

ولا تشعر برقة القلب ولا بصدق النفس ولا بحلابة الايمان ولا بزيادة منه. ولهذا وجب على العبد من حين لآخر ان يراجع هذه النية في  
نفسه. في كل اعماله التعبدية اصلا. وانت ذاهب الى المسجد وانت ذاهب الى اي عبادة - 00:04:09

من العبادات وانت تقبل على تلاوة القرآن وانت تشتبه الأذكار من تسبيح وتحميد واستغفار وانت تقوم الليل يصلي لي مولاك وانت تصوم النهار الى غير ذلك من اعمال البر والتصدق الخير وايتاء ذي القربى وغير ذلك من - 00:04:29

انواع الاعمال الصالحة العبد من حين لآخر وجب عليه ان يتحقق قصده الله هم ام لغيره هذا اساس الامر الثاني الذي لا بد منه للعبد  
الذاكر حتى يصفو له ذكر الله ويستقيم ان يختار له اعز الاوقات - 00:04:49

احسنها وهذا مع الأسف مما يخرم حياتنا فعلا لأننا في كثير من الأحيان ذكر الله عز وجل كتعطيه الوقت هداك لي نسميه الوقت  
الثالث وهذا لا يصح ولا يحسن وليس بأدب. انت تقبل على مولاك وعلى ربك الذي خلقك. فكان اولى ان تختار - 00:05:09

احسن اوقاتك ويدخل في هذا يدخل في هذا قول الله جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لأن الوقت او صرف الوقت  
انفاق. ما تحسبلکش راه الإنفاق فقط انفاق الدرهم او الدينار. نعم. ولكن ايضا صرف الوقت وإنفاق - 00:05:31

الوقت هو ايضا انفاق غير معقول ان احسن اوقاتك تعطيها للا شيء. للهدر والكلام الفارغ في كثير من الأحيان والمقاهي مع الأسف او  
لشيء اخر تافه واجعلوا لذكر الله اوقاتا هي دون دون درجة ثانية وثالثة شنو هي اوقات الدنيا؟ اوقات - 00:05:53

انك حينما تقبل على مجلس ذكر الله جل وعلا وانت قد انهد بدنك. صافي الصحة ديالك ما بقى فيها ما يدار. اش باقي ديك الساعة؟  
غادي تتعس. فانت مقبل على النوم غادي تبدا تقرأ الآية وتقول سبحان الله تسبیحک وحدة تنين ثلاثة العقل ديالك مشي انتهی اما  
بنوم عميق او بشرود بال - 00:06:13

لأن القوة ديال الذهن والحضور ديال القلب كيكون مع الراحة ديال البدن فإذا كان البدن متعبا وهادي معروف يعني بالتجربة ديالو  
ديال الحياة اذا كان البدن متعبا بعنته النفس سبحان الله العظيم يعني في المساء يعني الإنسان مكيقدرش على الأصوات لي عندو  
الأطفال في الدار وكذا الى اخره - 00:06:33

الصداع ديال الدراري الصغار كيو جعوا فراسهم والصباح ما كيحسش بهاد الشيء هدا ديال الصداع لأن الجسم ديالو أصبح مرتاح  
وعشية يعني ما كيخدم ما حط مكيهز يعني المجهود العضلي مكيديروش ومع ذلك الأصوات تؤلمه في رأسه - 00:06:53

سبب تعب الجسم والأعصاب ديال الإنسان مبقاتش عندها قدره للتحمل نهائيا. فهاديك الوقت خص الإنسان يمشي للفراش ولذلك الله  
جل وعلا ارشدنا الى مواقف الذكر بل الى احسنها لمن يريد فعلا ان ينفق اعز - 00:07:09

اوقات في سبيل الله وقد قرأنا الآية قبل قليل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عيناك تrepid  
زينة الحياة الدنيا الى اخر الآيات بالغداة والعشي - 00:07:26

فالغداة او الغدو هو اول الصباح كيبدأ من الفجر حتى للضحى كل ذلك غدو بالغدو ولا صام بالعشى اشراق وكل هذا مذكور في  
نصوص كتاب الله. مواقف كانت للأنبياء والصديقين والصالحين عند ذكر الله جل وعلا - 00:07:44

الغدو قلت عموما ابدأوا من وقت الفجر الى اوائل الضحى كل هذا كيسمى يعني اول النهار اول النهار هو الغدا او الغدو فالغادي  
والرائح الغادي هو اللي خارج فأول النهار غادا يغدو ينطبق هادا - 00:08:04

على كل ما ذكرت من الوقت من الفجر كله غدو وغداة حتى لأوائل الضحى يعني بعيد الإشراق ملي كتشرق الشمس وتنشق ديك  
الشمس الذهبية ديال الضحى. كل ذلك غادا تما كيبدأ ينتهي الغدو فعلا وكيفا اواسط الضحى. اذن راه غادي يمشي الوقت لو سط  
النهار - 00:08:24

الظاهرة كيولي وقت اخر واما العشي او الاصليل فإذا قلنا الاصليل بالغدو ولا صال جمع اصيل الاصليل يقول اهل اللغة واهل التفسير  
ايضا لانها مذكورة في القرآن الآية او العبارة كيبدأ من بعيد العصر الاصليل حتى لغروب الشمس - 00:08:44

هذا كلو وقت اصيل لأن الشمس كتب رد وتولي مذهبة وتحف حرارتها وتمتد الظل والعادة ديال الناس كيخرجوا يرثاوه فهادك الوقت.  
لأنه كيلقاو واحد الراحة في الرؤية البصرية. يعني الأشعة ديال الشمس مكتباداش - 00:09:05

تكسر النظر لانه ديال الظاهرة هو اللي كيكسر النظر وما قبل العصر اما ديال الاصليل بالعكس كتقدر تشوف في الاشعة وهي متدفعقة  
على الجبال وعلى الاعشاب والأشجار وتعطيك راحة للعين والنفس ديالك ايضا ويحلو الذكر في هذا الوقت - 00:09:24

يعني حقيقة هذه من اجمل اوقات اليوم على الاطلاق الوقت الأول كيكون الجسم مرتاح فعلا والعقل والدهن قوي عنده القدرة ديا  
الإدراك والإلتقطان والقلب ديا الإنسان كيكون فيه ان شراح واحساس بالحياة ولذلك اذا تلى القرآن في هذا الوقت -  
00:09:45 او استغفر او سبح او غير ذلك من الامور كان له اثر كبير على النفس ولهذا ذكره الله جل وعلا بنص في القرآن الكريم غير ما مر بالغدو  
بالغدو بالغدو بالغدو كثير جدا - 00:10:04

وعبر عنه احيانا اخرى بالاشراق كما في وصف وقت ذكر داود عليه السلام انا سخرنا الجبال يسبحون معه اشراق لحظة الشروق هي  
لحظة ملقطة من الغدو جزء من كل الغدو هو الكل لأن الغدو واسع قلنا من الفجر تال اوائل الضحى والإشراق لحظة من الغدو -  
00:10:20

ولحظة جميلة جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى صلاة الفجر بقي بمجلسه بعد الفجر كيصلی الفجر ويجلس  
اذكروا الله جل وعلا حتى تشرق الشمس وتطلع على قدر رمح او قدر ذراع ويصلی ركعتين ثم يدخل الى بيته -  
00:10:44 يدي داك الوقت كامل عليه الصلاة والسلام كيستغرقو في ذكر الله. الغدات كلها الغدات كلها من الفجر حتى بعيد الشروق تا لوقت  
الضحى اوائل الضحى كيما سميها ثم يدخل بيته - 00:11:04

وماشي ضروري نتا تستغرق هاد الوقت كلوا لا خود ما تطيق على قدر عملك ووظيفتك وشغلك والإنسان سبحانه الله العظيم اذا يعني  
قصد اذكروا الله جل وعلا بما ذكرنا من اصول الذكر. يعني الضروري الأشياء الأساسية من الذكر. حزب من القرآن يتلى واذكار استغفار  
- 00:11:18

وتهليل وتسبيح وتكبير وتحميد كل ذلك مندمج في عبارات مما ذكرنا قبل وصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتعاشاي  
ثلث ساعة نص ساعة فكلاشي بشكل هادئ اذا اختار العبارات الجامدة المانعة واذا اختار الذكر المعنوي ماشي الذكر اللفظي وقد -  
00:11:38

اشرنا اليه الذكر اللفظي اللي كتعتمد على الحساب نذكر الله كذا مية مرة كذا الاخرى عاود مية مرة يعني المئات وتزيد وتنقص كان  
لرسول الله مثل هذا وبيناه باحاديث صحيحة ثابتة. لكن كان عنده ايضا طريقة اخرى في الذكر وهي الذكر القلبي او الذهني. كما  
اشار عليه الصلاة والسلام لاحدى - 00:11:58

زوجاته في قوله لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنتهن لوزننن تكون عبرت كلامي بكلامك داك اللي عديتي وحسبتي بالحصى بحال  
التسبيح كتحسب بالحجيرات. الكلام دياالي غير بالكلام ديالك. ماذا قال؟ قال عليه الصلاة والسلام. سبحان الله وبحمده عدد خلقه  
ورضا نفسه - 00:12:19

وزنة عرشه ومداد كلماته. انتهى. هذه سفن كطلع بالقلب وبالدين وتنجول به الفضاء بل به الكون طيا. سبحان الله وبحمده وتكلمنا  
مرة اخرى على التسبيح والتحميد. كيف ان هذه نفي واثبات وان - 00:12:39

بينهما كمال التسبيح بيناه ثم تقول عدد خلقه ايوا عطي فرصة للقلب ديالك والوجود ديالك والخيال ديالك يعيش ويشاهد الخلق  
ديال الله عز وجل لي راك به كتحسب التسبيح ديالك. الى واحد شاد السباحة كيحس بال المياه خرج قدة وقدة - 00:12:59

دير الالاف كما يفعله بعضهم انت جعلتها بعد خلق الله. من يستطيع ان يحصي الله خلقه ونعمته لا احد خيال ينقطع وينقطع العمر ولا  
يحيط احد بخلق الله ولذلك ملي يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه اعطي لراسك فرصة. العقل ديالك والقلب ديالك عطيه فرصة.  
يعيش ويذوق هاد العبارة هادي وتسارا - 00:13:19

في ملکوت الله الحقيقة يعني القلب كي عمر يعمر حتى يفيض بالإيمان والبركات والإحسان هادسي مكيديش الوقت هي عبارات  
قليلة ولكن كبيقي الاثر دياها كالصدا بحال داك الصدى يعني الصوت لي كترددو الجبال والاماكن الفارغة - 00:13:43

انت كتقول كلمة وحدة والكون حولك يعاود الكلمة ديالك مئات المرات لا تنقطع ابدا لأن ملي قلت عدد خلقه الكريمة مشات تحصي  
هذه المعاني فتفنى انت ولا يفني ذلك الاحصاء بل امره اندى الى الله - 00:14:01

جل وعلا لأنه هو وحده الذي يحصيه سبحانه اذن ماترددش لهم يعني تقول اودي راه خصني وقت طويل لا غير زكي الوقت ديالك

الذين ملي تبغي تعطي الزكاة ديال الوقت عطيها من الذين ماتا خد شاي - 00:14:21

الوقت الخايب وتعطيه لله كما هداك لي ببغي يزكي المال ديالو يقلب على الحاجة لي متبعاً تلوش وال الحاجة لي بارت لو هي لي خرجها زكا ولا يصح منه ذلك ابداً ولا يقبل الله الخبيث وإنما يقبل الطيب. لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:14:34

فإن لم يكن في الغداة فليكن في الأصيل على حساب ظروف العمل ديالك. فإن لم يكن في الأصيل عندنا عبارة أخرى كتقولينا العشي. بال عايشين العشي من العشو وهو حينما تعشو الظلمة وهو ما بين العشائين يعني ملي كيطيح الظلام لان - 00:14:51

شو هي الظلام الظلام ولا يكون ذلك الا بعيد المغرب فهذا ايضاً وقت ذكر من المغرب حتى للعشاء وكان عليه الصلاة والسلام يكره الحديث بعد العشاء. كان يكره النوم قبلها كما في الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام كان يكره النوم قبلها - 00:15:14

يكره الحديث بعدها الا للعلم والتference في الدين. وكان ذلك منه قليلاً. ما كانش كثير انه يدير دروس عليه السلام او خطب او مواعيد بعد العشاء كان نادراً فأغلب مجالس ذكره وأحواله اما بالغداة او بالأصيل او بالعيش اما - 00:15:34

ما بعد العشاء فغالب حاله عليه الصلاة والسلام انه كان يأوي الى فراشه باش يستعد لمولاه في اخر الليل عند السحر عليه الصلاة والسلام فإذا اللي ما تمكنتش في الأصيل ايضاً بين العشائين وقت صالح - 00:15:54

وطبعاً هاد الأوقات كلها صالحة انما حاجة افضل من حاجة راه باين فشكل بارز بأنه وقت ديال الصباح احسن من ديال الأصيل وديال الأصيل احسن من ديال العشي اي ما بين العشائين - 00:16:09

إذا هذا ضابط ثاني من بعد اخلاص النية والقصد لله عاود بنادم يتخير احسن الأوقات يعطيها لله احسن الأوقات يعطيها لله فإن لم يعطي كل فليعطي بعضها على الأقل انا حقيقة يعني لا يصح من المؤمن ان يجعل مجلس ذكره هو الوقت اللي يعني صافي الأعصاب ديالو منهارة والقوة ديالو خائرة - 00:16:22

والعين ديالو تغيب وتحضر في نعاس وفي سبات تتلاحق كلمة كيتشدها عشرة الكلمات كيغيبيو عليه ثانياً كان او مستمعاً لأن ممكن الإنسان يكون في مجلس ذكر يستمع كاين يعني مجموعة ديال المؤمنين صالحين كيجلسو واحد كيقرأ ولخرين كيسمعوا واحد - 00:16:45

كيوعظ ولخرين كيسمعوا وهو مجلس ذكر ايضاً مخصوصي الإنسان يكون فديك اللحظة كينعس هذا سوء ادب فعلاً فاختار نتاً اذن الوقت الجيد لهذا المجلس الضابط الثالث هو تحسين الهيئة من الجلسة هاديک الجلسة اللي جالس الإنسان للذكر تكون جلسة مؤدية - 00:17:05

ميكونش بوحد الشكل ديال الاسترخاء بوحد الشكل ديال التناوم بل يكون في مجلسه مقبلاً على ربه متوفزاً متحفزاً وهذا في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. كثير باللفظ وبالمعنى. فاما بالمعنى قوله جل وعلا اذا قرئ - 00:17:25

القرآن استمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. الاستماع الشغل ديال الأذن والإنصات ماشي ديال الودن. الإنصات ديال ديال الجسم كل الأعصاب العقل القلب كل وانصات جاي من هي اعتلى وبارز ولذلك كانوا منصة منصة شيء حاجة عالية يعني بحالاً بنادم جالس جلسة عادية فإذا به كيسمع نداء واحد كيناديكي عالي راسو ويشرى اب ويمد - 00:17:45

ديالو هذا انصات لأن فيه علو استعلاء كيتعلّى باش باش يلتنقّط فإذا الاستماع الودن كتخدم والإنصات كتخدم نعم في الانصات ولكن معها الجسم كل وطاقة العقلية الطاقة القلبية الطاقة العصبية الجسم كل متوفزاً ومتهدباً للتقط المعايني - 00:18:16

من كلمات ما يمكنش يكون بنادم جالس واحد الجلسة مرخية متكي مع راسو يقول راني كنت لا يصح خاص الانسان يكون يعني مستعد متهدبي لانه انا ينادي الله جل وعلا - 00:18:36

انما ينادي ربه وإنما يتنلق من ربه لأن مجلس الذكر هكذا هو تلقي ومناجاة ولذلك العبد امر فعله بان يكون له مجلس فيه ادب في هيئته وجلساته التي يجلسها وكان غالب اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ان اجلسوا متحلقين وكانت لهم مجالس صحيح انه الانسان - 00:18:49

الله جل وعلا على كل حال قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم نعم على كل حال ولكن يختار قبل ذلك وبعد ذلك ومع ذلك وقتنا يجلس فيه

جلستين يجلس ولذلك تواتر عن اصحاب رسول الله وتواتر بالمعنى من - 00:19:15

رسول الله عليه الصلاة والسلام لفظ مجالس الذكر مجالس الحديث المتفق عليه بين البخاري ومسلم ان لله ملائكة سياحين فضلا عن كتاب الوحي واحد النوع ديار الملائكة عند رب العالمين - 00:19:35

يسبحو في الأرض كيقلبو على مجالس الذكر يتبعون مجالس الذكر هكذا في عبارة مسلم بالضبط عند مسلم مسمى مجالس الذكر وفي البخاري اهل الذكر مجالس الذكر حتى اذا وجدوا مجلسا قالوها لموا هلموا حاجتكم كيبدأو الملائكة يتناذوا بعضهم يقولوا اجيوا اجيوا جريو - 00:19:51

علاح كنقلبو فهو مجلس ذكر اذن وقوم اجتمعوا بقصد ذكر الله جل وعلا في جلسة مهينة واحد الخطرة النبي صلى الله عليه وسلم دخل للجامع ولقي واحد الحلقة ديار الصحابة مجمعين قال لهم ما اجلسكم؟ قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر - 00:20:16

ما انعم الله علينا به من الإيمان والإسلام بعد ان كنا في جاهلية قال الله ما اجلسكم الا ذاك بحالا كيختلفهم زعما يعني بالله وحلفو بالله يعني النية دياركم والغرض دياركم فعلا هو ان جلستوا باش تذكروا هاد النعمة ديار الله تعالى عليكم بالاسلام - 00:20:36

ايمان القرآن؟ قال نعم والله يا رسول الله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما واني ما استختلفتكم تهمة لكم. ولكن اخبرني جبريل ان الله يباهاي بكم الملائكة عليه الصلاة والسلام فهم اذا كانوا في مجلس هاد مجالس الذكر خصها تكون زاد للمؤمن يتزود منها لنفسه - 00:20:56

صحيح ان المساجد ولله الحمد في كثير من الاحوال واحيان فيها مجالس ذكر لكن كاين واحد المكان كيفيب انو مجلس الذكر ولا يصح لا ينبغي وهو البيت. الأطفال ديارك محتاجين لمجلس الذكر. الزوجة ديارك محتاجة لمجلس ذكر - 00:21:19

ينبغي للمؤمن ان يجعل ايضا لبيته واسرته وزوجه واهله من ربما لا يشهدون المسجد واجب عليك حقهم عليك تبلغ لهم الخير ينبغي ان تبقى انت وحدك وهم في غفلة تايهون اخص المؤمن فعلا يرفد لهم ديار وليداتو ابناء ديار و البنات ديار و الزوجة ديار - 00:21:36

كذا المرأة المسلمة المؤمنة خصها فعلا واحد النهار على الأقل في الأسبوع او لأبنائها وبناتها مع زوجها لأنه ربما بعض الأحيان كيكونولي تالف والمرا شادة الطريق والعكس صحيح فكيكون واحد الدعوة مشتركة وبلاغ ديار الخير واجتماع عالخير وكان الصحابي الجليل - 00:22:00

انس بن مالك رضي الله عنه اذا ختم ختمة القرآن تيقرا القرآن كل شهر على الأقل ما كتحضر للختمة كيجمع مرتوا وليداتو كاملين فيشركم في الدعاء يدعوا ويؤمنون كيجمعهم ويدير الختمة مع وليداتو - 00:22:20

فيسأل الله من فضله ونعمه ورحمته له ولأبنائه وأسرته والمسلمين اجمعين حقيقة فلذلك مجالس الذكر التي هي رياض الجنة كما في حديث الترمذى واحمد بن حنبل وغيرهما قال عليه الصلاة والسلام اذا - 00:22:36

مررت بمرياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال حل الذكر اذا مررت بمرياض الجنة الرياض جمعوا روض شبه حل الذكر و المجالس الذكر بروضات الجنة وهي كذلك - 00:22:54

ان المؤمنين حينما يجتمعون انما على تلاوة القرآن والتسبيح والتحميد وكل ذلك غراس الجنة كما في صحيح البخاري غراسها سبحان الله حمدي سبحانه الله العظيم. غيرات نتا تسبح والغرس كيتغرس. في الجنان. فلذلك اذن النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى ان هذه الحلق - 00:23:14

او المجالس التي خصت للذكر لها فضل بما هو واقع فيها اصاله يعني بالدرجة الاولى الفضل ديارها لانه راه كاين شي كلام مزيان الذي هو ذكر الله جل وعلا. ولذلك تحضرها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها السكينة ويدركها الله في من عنده. فضلها - 00:23:34

عظيم جدا ولكن ايضا الاحاديث كتعطينا معنى تابع وهو ان هاد الناس جالسين واحد الجلسة ديار الادب فعلا فهذا لا ينبغي يغفل لانه اللي بغا فعلا يحضر القلب ديار مع ذكر الله عز وجل يجلس واحد الجلسة محترمة للذكر يعني ماشي انه الانسان معندوش الحق يذكر الله وهو متكي مجدب عنده - 00:23:54

تذكرة الله تعالى ونتنا مجد ونتا يعني واقف ونتا مسافر فجميع الأحوال ولكن ايضاً عطي واحد الجلسة للذكر لي فيها كتزود هاديك الجلسة لي كتزود فيها تكون فعلاً جلسة على هيئة المجلس الذي فيه الجسم معتمد في جلسته - 00:24:14

طبيعية كجلسة الصلاة مثلاً او ما يشبه ذلك او ما يشبه ذلك. لا مشاح في هذا الأمر. اذا عندنا القصد وعندها الجلسة في هيئتها الوقت.

هذه ثلاثة اشياء مهمة جداً للعبد اذا وجهها لقصد ذكر الله سبحانه وتعالى. فإذا اجتمع له هذا الفضل - 00:24:34

هذا الخير انذر ما بقي على الا ان يتناول الذكر بشروطه الشرعية وبآدابه الاسلامية وان يتحقق من المراحل التي ذكرت في كتاب الله

وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. من ذلك اية وظائف النبوة - 00:24:58

واحد الآية يعني في كتاب الله جل وعلا المفاهيم ديالها يعني المعاني ديالها كتعاود مراراً وتكراراً لأنها معنى مركزي صحيح ااسي

في القرآن الكريم يمكن لنا نسميهما وظائف النبوة الشغل ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:25:18

وهي المذكورة في قوله جل وعلا هو الذي بعث في الأميين رسول منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا

من قبل لفي ضلال مبين والتي ذكرت في دعوة ابراهيم عليه السلام في سورة البقرة ربنا وابعث فيهم رسول منهم - 00:25:36

يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم وقع في التزكية تقديم وتأخير مرة لأن التزكية هي الغاية باعتبارها الاهم في

دعوة ابراهيم قدمت وذكرت في الآية الأخرى او آيات أخرى غيرها او ذكر التعليم باعتباره - 00:25:56

وسيلة يعني فدعوة ابراهيم اخرت التزكية. اخرت التزكية باعتبارها الثمرة. التلاوة يتلو العبد ثم يتعلم ينتج عنه انه يتذكر ربنا

وابعث فيهم رسول منهم يتلو عليهم آياته. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. في التزكية نتيجة للتلاوة - 00:26:16

التعلم وذكر التزكية بالتقديم تقديم المقاصد على الوسائل فيه الآية الأخرى هو الذي بعث في الأميين رسول منهم يتلو

عليهم آياتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كأنه قال التزكية انما تقع بتعلم الكتاب والحكمة اخر الوسيلة وقدم الغاية -

00:26:36

لشرفها فإذا التلاوة حينما يتلو كتاب الله جل وعلا انما تتلوه بمنهج التلقى وهاد الكلام سبق يعني لما تكون تقرأ كتاب الله عز وجل

التلاوة او انصاتا واستماعاً. فخصص تشعر كأنك في تلك اللحظة بل كأن ينبعي ان تشعر انك تتلقاه - 00:26:56

عن الله لأنه كلام الله جل وعلا وان لم يخاطبك بالوحى مباشرة فقد خاطبك بالوحى ذakra فذكر انما انت مذكر فاذا كان رسول الله

عليه الصلاة والسلام تلقى الوحى عن ربه بشكل مباشر يعني الوحى كينزلو على قلبو بواسطة الملك جبريل نعم لكن الوحى

كينزل - 00:27:16

مبادر واحد هو كيسمع الكلام ديال سيدنا جبريل قرآننا يتلى من عند الله جل وعلا لكن هنا كينزل علينا القرآن لكن على انه ذكر كذلك

او حينا اليك روحًا من امرنا. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان. فهذا الروح الذي هو القرآن الكريم - 00:27:36

تلقاء اي عبد فايحيا به يحيى به فاذا الانسان لما يقرأ القرآن يقرأ القرآن على انه كلام الله ما يغيبش عليك هذا الا غابت عليك هاد

الحقيقة مغاديش تعيش مزيان المعاني ديال القرآن الكريم وميجيكتش الإحساس ديال القوة ديال القرآن الكريم من حيث انه كلام

ثقيل - 00:27:56

اذن الآية الواحدة منه تتضمن من المعاني الكونية ما لا طاقة للجبار على تحمله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل مارأيته خاشعاً

متصدعاً من خشية الله وقال قبل ذلك لرسوله عليه الصلاة والسلام انا سنقلي عليك قولنا ثقلياً فاقرأ القرآن باعتبار -

00:28:16

انك تتلقاه لأن اللي كيتلقا شي حاجة مادية شي واحد رمى لك شي حاجة ونتا كتلقاها كتمد يديك يعني كتكون

هيئة عندك ديال الاستقبال فكذلك القرآن حينما تتلوه يتلقاه او ينبعي ان يتلقاه قلبك. القلب ديالك تا هو كأنه مد يديه باش كيتلقى

الكلمات - 00:28:39

الله سبحانه وتعالى. انا اذا يكون للقرآن تأثير واي تأثير على القلب والوجدان هادي التلاوة الحقيقة يتلو عليهم آياتهم وهو الذي امرنا

به في الترتيل والقراءة ورتل القرآن ترتيلها واتل ما احبي اليك الى غير ذلك كثير من كتاب الله جل وعلا - 00:28:59

يتلو عليهم آياتي وظيفة من وظائف النبوة. لأن شحال من واحد كيسناهن بالتلاؤه زعماً كتجيه زايد ناقص لا لو كون كانت زايد ناقص  
كاع ما يرتب عليها الله تعالى في الحديث بكل حرف حسنة والحسنة بعشرين امثالها ما كانت بهاد القيمة الا لأن لها تأثيراً عظيماً على  
القلب والوجدان كلهينو - 00:29:19

هاد المرحلة الثانية التلاؤه تهئي القلب لمرحلة ثانية وهي التعلم والتعليم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة في دعوة  
ابراهيم ويعلمهم الكتاب والحكمة التعلم والكتاب ليتنتج عنه الحكمة تعلم الكتاب باش يعطيك الحكمة يعلمهم الكتاب والحكمة -  
00:29:39

مجموعة فكلمة اخرى في كتاب الله وهي قوله سبحانه وتعالى ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون  
الدراسة والمدارسة اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه - 00:30:01

فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده او كما قال عليه الصلة والسلام يتلون  
كتاب الله ويتدارسوه. هاد التلاؤه دارت فالتدارس هو هداك ويعلمهم الكتاب والحكمة. فسيدنا محمد - 00:30:22

عليه الصلة والسلام لما كان كيعلم الصحابة الكتاب مكانش كيعلمهم الرسم وكان او مخارج الحروف او كان انما كان يعلمهم الكتاب  
بحكمه بديالو باش الإنسان ملي كيشد الآية كدخل القلب بديالو. وتصبح له خلقاً كما كان القرآن لرسول الله - 00:30:42  
هذا التعلم الحقيقي بديال الكتاب ولذلك استغرق تعلم البقرة لدى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشر سنوات وهو تعلم  
في البقرة ولذلك باين بأنه مكانشي كيحفظ عن ظهر قلب فقط فيما يعني نعبر مارا رضي الله عنه وأرضاه مكانش بليد لهاد الدرجة  
ان خصو عشر سنين باش - 00:31:02

البقرة ابداً والاطفال كيحفضوها فشهر فانما المقصود التعلم الذي ذكر في كتاب الله بالتدارس التعلم بمنهج التدارس كل حاجة  
الحكمة بديالها ويركبها فخلقو وتولي صفة من الصفات بديال الجوهرية ينطق بها ويتحرك بها ويمشي بها وينام بها ويستيقظ -  
00:31:22

كتولي جزء من ولاية تجزأ ثم قال ويزكيه تزكية تنمية من الزكاة فسرها الإمام الطبرى رضي الله عنه وأرضاه في رواية عن ابن عباس  
رضي الله عنهم فسر التزكية بأنها التطهير قال - 00:31:42

التطهير والتخلص من الشرك شيء عجيب جداً يزكي القلب بمعنى أنه لم يعد فيه اعتبار لاحد سوى الله. صافي هذا ولد بديال الله  
حق العبودية التامة كاملة لله هادي بيننا وبينها خدمة طويلة فينا هي هاد الخدمة؟ يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة -  
00:31:59

هي هاديك الخدمة يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ولذلك سيدنا عمر عشر سنين وهو مع البقرة. ليحصل على هذا المعنى  
ويذكره فإذاً النتيجة إنك تولي حياة الإنسان كلها هاكدا وهو شيء حسن أنا يستغرق العبد حياته في السير إلى الله جل وعلا -  
00:32:23

إلى ما شاء الله حتى يلقى الله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين إلى خدم الدين بديالو والإيمان بديالو بهاد المنهج ماغادي تختروع  
من عقلك ماتمحن ما هو في كتاب الله هو في كتاب الله مسطر ناضي واحد تا غير دخل طبق واستعن على ذلك حينما تكون مدارساً  
للقرآن أو متعلماً - 00:32:45

بتفسير بسيط مارا شرط التفسير الإمام الطبرى. عندو مختصر الآن موجود. مختصر اختصرو الشیخ الصابوني الله يرحمو مع واحد  
من أهل العلم التابعين له. ما فيه لا زيد فيه كلام الإمام الطبرى وتفسير الإمام الطبرى هو أصل التفاسير على الاطلاق بشهادة الأولين  
واللاحفين - 00:33:05

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره كثير يعني الأمة اجمعـت على تفسير الإمام الطبراني علاش؟ سبب واحد انه لخص الكلام  
بديال الصحابة والتابعـين كـاملـين اللي تكلـموا في التفسـير. في تفسـيره لا احد استطـاع ان يفعـل هذا. وكل من فعلـه بعدـه نقلـه منه. يعني  
الزبدـة بـديال تفسـير - 00:33:25

الصحابة والتابعين اذن يعني داكيشي لي تورت من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبقى كيدور داخل المجال ديال التداول الصحابة وتلاميذه جيم تجمع في تفسير الطبرى ولذلك لي عندو همة كبيرة يمشي لتفسير الطبرى نيشان انما انا كنخاف من واحد الحاجة وحدة ان فيه تقريبا خمسطاش المجلد ييدا الانسان ويعاود - 00:33:45

الشيطان يعجزو عليه ولذلك يستعان على هذا وهو افضل واحسن بال اختصار فيه جوج ديال الأجزاء وتبدأ طالع على نفسك وطالع مع ولیداتك شيء حسن جدا وشريو المصاحف بزاف. سبق مني هذا الكلام اعيده لانه شيء ضروري للانسان - 00:34:05  
يعني خلينا من هداك لي كتقولو دخل لدارو تقولو عطييني المصحف مكيلقاش المصحف مسلم ما عندكش مصحف فدارك ما تحشمش ماشي حشومة حقيقي هادي هادا ما نتكلموش عليه لكن عندو مصحف معانا واحد المومن اخر بغي مصحف ما عندوش واحد اخر - 00:34:22

دير مصحف يا اخي الكريم في بيت الضياف دير ثلاثة اربعة دير واحد في بيت الصغير دير واحد في الطوموبيل عندك الطوموبيل دير واحد في جيبك فينما مشيت دير - 00:34:37  
المصحف. شحال هو المصحف؟ شحال كيتباع؟ واشياء بسيطة تافهة تشتري منها بالعشرات فعلا المؤمن خصو بشري عدد كبير ديال المصحف باش فينما تحرك يلقى كتاب الله قدامو كتبغي غير تنعس وراه محظوظ قدامك وذكر شي حاجة وتهز المصحف - 00:34:47

قريب تاخذ الآية. ولذلك مصحف يعني القرآن تعيشو معاك دورو معاك وتفسير صغير كمختصر الإمام الطبرى. ثم في واحد المازية اخر مختصر للإمام الطبرى انه ساهل سبحانه الله العظيم رغم انه كان متقدم في الزمن وجاؤ الناس متأخرین من بعد منو هو اسهل منهم لأن المفسرين بعدو دارو اختصاصات في التفسير واحد - 00:35:03

لي شاف اتجاه ديال الفقه واحد عمق في اللغة واحد كتر من الحديث ودار الروايات والنقد ديال الاسانيد بينما مختصر الطبرى محفوظة من الروايات ثانياً اعتمد بالدرجة الاولى يعني اقرب العبارات لفهم الناس وسبحان الله العظيم رغم تقدم - 00:35:27  
يعني في القرون الأولى رغم ذلك فهو مفهوم العبارة سهل سلس اي واحد يقرأ يفهم وهذا مقصود مقاصد القرآن الكريم القرآن يولي ساهل عند الناس لأن اصلا الله سبحانه وتعالى نزل القرآن ساهل والله الى كتوقع واحد الحاجة عجيبة بعض الأحيان كتقرا الآية بلا تفسير كتمشي للتفسير - 00:35:45

كابينة هاد النازلة كابينة. سير قرا الزامخشاري. ما تفهم حتى شي حاجة. ان لم تكن من اهل الاختصاص في البلاغة واللغة العربية. قرا كتاب الله بنى الزمخشري تفهم ولا قد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يعني ها العار غير كيحي شيء واحد يذكر الله عز وجل يعني بالعامية ديالنا والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال - 00:36:05

فعلا التفسير الأنique هو لي كيركبني عل السكة ديال الآية ميعقدليش الأمور لأن الغاية شنو هي؟ التدبر خصني نفهم الآية الله يهني سير خليني ديك الساعة مع الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 00:36:25

جعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم - 00:36:45